

Distr.: Limited
24 November 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ٦٩ (ج) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

الاتحاد الروسي، وأذربيجان، والأرجنتين، وأرمينيا، وإسبانيا، وإستونيا، وأفغانستان، وألبانيا، وألمانيا، وأوكرانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، وباراغواي، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنغلاديش، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبيلاروس، وتركمانستان، وتركيا، والجزر الأسود، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والجمهورية التشيكية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، والسلفادور، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وطاجيكستان، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكازاخستان، وكرواتيا، وكمبوديا، وكوبا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومصر، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنمسا، وهندوراس، وهنغاريا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان: مشروع القرار

تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها



إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قراراتها ١٩٠/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ و ١٥٠/٤٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ و ١٦٥/٤٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ و ٢٠٦/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ١٣٤/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ١٧٢/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ٩٧/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٠٩/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ١١٩/٥٨ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ١٤/٦٠ المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ و ٩/٦٢ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، وكذلك قرارها ١٧١/٥٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ بشأن إغلاق محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء، وإذ تحيط علماً بالمقررات التي اتخذتها أجهزة منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها وبرامجها تنفيذاً لتلك القرارات،

وإذ تشير إلى قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٩٠ المؤرخ ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠ و ٥١/١٩٩١ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ و ٣٨/١٩٩٢ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ومقرر المجلس ٢٣٢/١٩٩٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣،

وإدراكاً منها للآثار الطويلة الأجل للكارثة التي شهدتها محطة تشيرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء والتي كانت كارثة تكنولوجية كبرى من حيث نطاقها وتعقيدها خلفت آثاراً ومشاكل إنسانية وبيئية واجتماعية واقتصادية وصحية تثير قلقاً مشتركاً ويتطلب حلها تعاوناً دولياً نشطاً وواسع النطاق، كما يتطلب تنسيق الجهود المبذولة في هذا الميدان على الصعيدين الدولي والوطني،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء الآثار المستمرة لهذا الحادث على حياة الناس وصحتهم، ولا سيما الأطفال، في المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس، وكذلك في البلدان المتضررة الأخرى،

وإذ تلاحظ توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بين أعضاء منتدى تشيرنوبيل^(١) بشأن الآثار البيئية والصحية والاجتماعية الاقتصادية لكارثة تشيرنوبيل، ولا سيما فيما يتعلق

(١) أعضاء منتدى تشيرنوبيل يختارون من المنظمات والهيئات التالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة: الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة ولجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري والبنك الدولي وكذلك ممثلو حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس.

بتوجيه رسالة مطمئنة وإسداء مشورة عملية للجماعات التي تعيش في الأقاليم المتضررة من جراء كارثة تشيرنوبيل،

وإذ تعترف بأهمية الجهود الوطنية التي تضطلع بها حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها،

وإذ تنوه بإسهام منظمات المجتمع المدني، بما فيها جمعيات الصليب الأحمر الوطنية في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، في التصدي لكارثة تشيرنوبيل ودعم جهود البلدان المتضررة،

وإذ ترحب مع التقدير بالنهج المتدرج المتبع لمعالجة المشاكل الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل والهادف إلى تطبيع حالة الأفراد المعنيين والمجتمعات المعنية على المدين المتوسط والطويل^(٢)،

وإذ تؤكّد الاحتياجات غير العادية المتصلة بحادث تشيرنوبيل، ولا سيما في مجالات الصحة والبيئة والبحث، في سياق الانتقال من مرحلة الطوارئ إلى مرحلة الإنعاش فيما يتعلق بالتخفيف من الآثار المترتبة على كارثة تشيرنوبيل،

وإذ تنوه بالدور التنسيقي الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بتشيرنوبيل،

وإذ ترحب مع التقدير بالتقدم المحرز في إطار المشاريع الهندسية فيما يتعلق بتغيير حالة موقع المفاعل المعطوب إلى حالة مستقرة وآمنة من الوجهة البيئية، وإذ تلاحظ بصفة خاصة أن عملية تصميم وتشديد غلاف جديد آمن للمفاعل قد دخلت مرحلتها الأخيرة، وإن كان إتمامها سيحتاج إلى مبالغ كبيرة،

وإذ تؤكّد الحاجة إلى اضطلاع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمزيد من التنسيق وإلى تحسين تعبئة منظومة الأمم المتحدة للموارد من أجل دعم الأنشطة الرامية إلى إنعاش الأقاليم المتضررة من حادث تشيرنوبيل، بما فيها مشاريع التنمية المجتمعية، ودعم تشجيع الاستثمارات وإيجاد فرص عمل جديدة ومشاريع تجارية صغيرة والقيام بأعمال الدعوة وإسداء المشورة المتعلقة بالسياسة العامة ذات الصلة، حسب الطلب، ونشر استنتاجات منتدى تشيرنوبيل على أوسع نطاق ممكن عن طريق الشبكة الدولية للبحوث والمعلومات المتعلقة بتشيرنوبيل،

(٢) انظر: تقرير الأمم المتحدة المعنون "الآثار الإنسانية الناجمة عن حادث تشيرنوبيل النووي: استراتيجية للإنعاش".

وإذ تؤكد أيضا أهمية الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للحدث التي ستحل قريبا بالنسبة لمواصلة تعزيز التعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٩/٦٢^(٣)، وكذلك الأجزاء ذات الصلة من تقارير وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة،

١ - ترحب بالإسهام المقدم من الدول ومن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لتطوير التعاون من أجل تخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتقليلها، وبأنشطة المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات وأنشطة المنظمات غير الحكومية، وكذلك بالأنشطة الثنائية؛

٢ - تلاحظ مع التقدير الجهود التي تضطلع بها وكالات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بتشيرنوبيل، من أجل الاستمرار في تنفيذ نهج تدريجي إزاء دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها، وبخاصة عن طريق وضع مشاريع محددة، وتؤكد ضرورة مواصلة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات القيام بأنشطتها تحقيقا لتلك الغاية، بوسائل منها تنسيق الجهود في ميدان تعبئة الموارد؛

٣ - تعترف بالصعوبات التي تواجهها أشد البلدان تضررا في تقليل الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، وتدعو الدول، ولا سيما الدول المانحة، وجميع الوكالات والصناديق والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة مؤسسات بريتون وودز، وكذلك المنظمات غير الحكومية إلى مواصلة تقديم الدعم للجهود الجارية التي يبذلها الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس للتخفيف من الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل، بوسائل منها رصد مبالغ كافية لدعم البرامج الطبية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتصلة بالكارثة؛

٤ - تؤكد من جديد ضرورة أن تواصل الأمم المتحدة الاضطلاع بدور مهم في حفز وتنسيق تعزيز التعاون الدولي لدراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام ومنسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، بصفته مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، مواصلة اتخاذ تدابير عملية ملائمة لتعزيز تنسيق الجهود الدولية في ذلك المجال؛

(٣) A/65/341.

٦ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها حكومة أوكرانيا والجهات المانحة الدولية من أجل إتمام بناء مرفق الغطاء الواقي وإنجاز مشاريع السلامة النووية ذات الصلة في تشيرنوبيل وفقا للمعايير الدولية، لجعل حالة الموقع مستقرة وسليمة من الوجهة البيئية، وتحث جميع الأطراف على كفالة الحفاظ على وجود التزام قوي راسخ ورفيع المستوى لإنجاز هذا العمل الحيوي بنجاح؛

٧ - **ترحب أيضا** بالأنشطة التي تضطلع بها رسالة الخير التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لاعبة كرة المضرب الشهيرة، ماريا شارابوفا، التي تعمل كداعية لنصرة جهود الإنعاش في مرحلة ما بعد حادث تشيرنوبيل، وتثني على التزامها الشخصي بدعم عدد من مشاريع الإنعاش التي تقدم العون للمجتمعات المحلية في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس؛

٨ - **تلاحظ مع الارتياح** إتمام برنامج التعاون من أجل التأهيل في بيلاروس وإنجاز برنامج الإنعاش والتنمية الخاص بتشرنوبيل الجاري في أوكرانيا، وهما برنامجان يهدفان إلى العمل على النهوض بظروف المعيشة في الأقاليم المتضررة وتنمية تلك الأقاليم على نحو مستدام؛

٩ - **ترحب** بقيام البرنامج الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ببدء مشروع في بيلاروس مدته ثلاث سنوات يهدف إلى النهوض برفاه البشر وسلامتهم في المناطق المتضررة من حادث تشيرنوبيل، وبمشروع التنمية المحلية الجاري في المناطق المتضررة من حادث تشيرنوبيل في بيلاروس، وكذلك بتوسيع نطاق نهج التنمية المحلية، الذي تم تطبيقه بصفة تجريبية في المناطق المتضررة من حادث تشيرنوبيل في أوكرانيا، بحيث أصبح يشمل البلد بأكمله؛

١٠ - **تلاحظ مع الارتياح** المساعدة التي تقدمها الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس بشأن إصلاح البيئتين الزراعية والحضرية، والتدابير الزراعية المضادة الفعالة من حيث التكلفة، ورصد التعرض البشري في المناطق المتضررة من كارثة تشيرنوبيل؛

١١ - **تخطط علما مع الارتياح** بالتقدم الذي أحرزته حكومات البلدان المتضررة في تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لتخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل، وتهيب بوكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية مواصلة مواءمة المساعدة التي تقدمها مع أولويات الاستراتيجيات الوطنية للبلدان المتضررة، وتؤكد أهمية العمل معا على تنفيذها في إطار جهد مشترك يبذل بروح من التعاون؛

١٢ - **ترحب** بإعمال الشبكة الدولية للبحوث والمعلومات المتعلقة بتشيرنوبيل، التي تهدف إلى تزويد المجتمعات المحلية في المناطق المتضررة في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس بالمعلومات العلمية المتعلقة بعواقب الحادث وإسداء المشورة العملية لها، عن طريق نشر استنتاجات منتدى تشيرنوبيل بوسائل منها توفير معلومات دقيقة عن أثر الإشعاعات بلغة غير تقنية يسهل فهمها في شكل رسائل عملية بشأن أنماط العيش الصحية والمنتجة توجه إلى السكان المتضررين من الحادث قصد تمكينهم من تحقيق أعلى درجة من الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي والتنمية المستدامة من جميع جوانبها؛

١٣ - **تؤكد** أهمية التنفيذ الكامل للعقد الثالث بعد كارثة تشيرنوبيل الذي أعلن في قرارها ٩/٦٢ أنه "عقد الإنعاش والتنمية المستدامة للمناطق المتضررة" (٢٠٠٦-٢٠١٦)، والذي يتم التركيز فيه على تحقيق هدف عودة المجتمعات المتضررة إلى حياتها العادية قدر المستطاع في غضون ذلك الإطار الزمني، كما تشير إلى الاستعراض الشامل للعقد الجاري في منتصف المدة؛

١٤ - **تطلب** إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يقوم، في حدود الموارد القائمة، بتنسيق الجهود التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى المعنية فيما يتعلق بتنفيذ عقد الإنعاش والتنمية المستدامة للمناطق المتضررة (٢٠٠٦-٢٠١٦)؛

١٥ - **ترحب** بالمبادرة التي تقدمت بها أوكرانيا، واشترك في رعايتها الاتحاد الروسي وبيلاروس، لعقد المؤتمر الدولي الذي يحمل اسم "خمسة وعشرون عاما بعد كارثة تشيرنوبيل: السلامة من أجل المستقبل"، في نيسان/أبريل ٢٠١١، في كييف؛

١٦ - **تهيب** بهيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة المعنية وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة أن تشترك بجملة في أعمال التحضير للمؤتمر، وأن تقدم له التمويل، في حدود الموارد القائمة؛

١٧ - **تشجع** الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمجموعات الرئيسية والقطاع الخاص والجهات المانحة الأخرى على المساهمة في العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه؛

١٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يكفل، حسب الاقتضاء، المشاركة الكاملة في أعمال التحضير للمؤتمر من جانب المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية في الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس؛

- ١٩ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يعقد جلسة تذكارية خاصة للجمعية في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١١ لإحياء الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لكارثة تشيرنوبيل؛
- ٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل الجهود التي يبذلها تنفيذًا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وأن يستمر، عن طريق آليات التنسيق القائمة، وبخاصة منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل، في التعاون الوثيق مع وكالات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك مع المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات المعنية، والقيام في الوقت نفسه بتنفيذ البرامج والمشاريع المحددة المتصلة بتشيرنوبيل؛
- ٢١ - **تطلب** إلى منسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي بشأن تشيرنوبيل أن يواصل العمل الذي يضطلع به لتنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة المتعلقة بتشيرنوبيل حتى عام ٢٠١٦، التي تهدف إلى تنفيذ العقد، بمشاركة كاملة من وكالات الأمم المتحدة المعنية وبالتعاون مع حكومات الاتحاد الروسي وأوكرانيا وبيلاروس؛
- ٢٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، في إطار بند فرعي مستقل، تقريراً يتضمن تقييماً شاملاً لتنفيذ جميع جوانب هذا القرار، ولا سيما خطة عمل المتعلقة بتشيرنوبيل حتى عام ٢٠١٦.